

أ.د. علي الشبل | الشائعات

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له من يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمد - 00:00:05

محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب فالله صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - 00:00:32

اما بعد عباد الله فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثمة وسيلة خطيرة من الوسائل التي تشيع بين الناس سوء اتخاذها المنافقون قديما. وما زالوا يركبونها في هذا الزمان وما بعده. هي وسيلتهم في - 00:01:02

الاول والاولا. انها حب الشائعات واطالتها في المجتمعات. لتهوين شأن المؤمنين لبعضهم ببعض واشاعة قالت السوء بينهم. جاء في الصحيحين من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان من ربي فقال لي انطلق. فانطلق معهما عليه الصلاة والسلام - 00:01:32

السلام ورؤيا الانبياء وحدهم وحي واما رؤيا غيرهم فليست بوحى وغاية ما تكون فيها ان كان الصالحة وهي من الله عز وجل ان تكون مبشرة للمؤمن. وعامة رؤى الناس وعامة مناماتهم - 00:02:02

انما هي من تحزين الشيطان وتخذيلاه. وهي في الاحلام والكوابيس. قال لي انطلق فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم معهما. فاتيا على رجل بيده كlob واخر واخر ملقى على وجهه - 00:02:22

وهذا يشترش بالكلوب فاه الى قفاه. ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه. فقلت سبحان الله ما هذان ما هذان اي هذا الذي معه الكلوب وذلك الذي يشترش فاه الى قفاه. ومنخره وعينه الى قفاه - 00:02:42

فقال هذا الرجل يخرج من بيته فيلقي بالكذبة فتطير بالافاق. لا يزال يعذب هكذا الى ان تقوم الساعة وجاءت هذه الوسائل المعاصرة وما سيأتي في مستقبل الايام من امثالها واجناسها تكرر هذا - 00:03:02

المعنى الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في اشاعة الفاحشة وقالت السوء واشاعة التخذييل واشاعة الكذب بالنبط واشاعة الكذب بين الناس. حتى تطير الكذبة بالافاق فتبلغ مبلغا في الدنيا عظيما - 00:03:22

لا يظن صاحبها انها بلغت هذا المبلغ. وبينما الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم سمعوا وجبة اي صوتا ارتطم في الارض. فقال صلى الله عليه وسلم موجهها اصحابه اتدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله - 00:03:42

قال هذا حجر القي من على شفير جهنم منذ سبعين سنة. الان بلغ الى قعره. اخرجاه في الصحيحين وفي الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم وان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها اي ما - 00:04:02

اظن انها بلغت مبلغها يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. وفي رواية في غير الصحيح يهوي بها من نار سبعين خريفا. لانها بلغت عند الله سخطا ومقتا. ما ظن هذا المسكين ان تبلغ هذا المبلغ من استهانتة - 00:04:22

بهذه الكلمة واستهانتة بالشائعة وما تجر عليه. وما تدل عليه من مخازي الناس. ومن اعقابهم التي لا تسوؤهم لا التي لا تسرهم لا في الدنيا ولا في الآخرة. والمنافقون عباد الله هذه وسيلتهم العظمى. وهذه - 00:04:42

المطروقة في اذاعة الشائعات ونشرها بين الناس. للتخذيّل للتخذيّل وعدم نصرهم. وانظروا الى ما كان من شأنه في امكم عائشة رضي الله عنها لما اشاعوا فيها لما اشاعوا فيها مع صفوان بن المعطل رضي الله عنهما - [00:05:02](#)

اشاعوا بينهما قالت السوء باشاعة الفاحشة. فذمهم الله عز وجل وعابهم واكثر للمؤمنين اصلا عظيما ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. والفاحشة عباد الله هي في الزنا وفي كل امر خبيث. وفي كل - [00:05:22](#)

بشر يفت من عضد المؤمن في نفسه فكيف اذا كان في جماعة المسلمين وفي امامهم وفي ولاة امرهم علمائهم وما يزال المنافقون في كل في كل زمان يتخذون مركب الشائعات غرضا ووسيلة لتحقيق - [00:05:42](#)

في اغراضهم واهدافهم ومقاصدهم. الا فانتبهوا عباد الله واحذروا من هذا غاية الحذر. فان الله عاب المنافقين في سورة النساء بقوله واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو رده الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين - [00:06:02](#)

يستنبطونه منهم. فلولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. فاتقوا الله عباد الله فيما يخرج من واتقوا الله فيما تخطه ايديكم وابنائكم. واعلموا ان الانسان محاسب على قوله وعلى فعله. وعلى ما - [00:06:22](#)

يمينه كما انه محاسب في سوء ظنه في قلبه ومقصده. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم - [00:06:42](#)

استغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله - [00:07:02](#)

واصحابه واخوانه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم رضوانه. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله عز وجل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. اتقوا يوما تقفون فيه بين يدي الله جل وعلا - [00:07:32](#)

فيحاسبكم على اقوالكم واعمالكم. واعلموا ان السعيد وقتئذ من سعد بعمله الصالح ولم يشقى بما لسانه ولم يشقى بما عملته يده واركانه. ولم يشق بسوء عمله الذي قدمه في حياته حيث لم - [00:07:52](#)

يبالي بها. واعلموا رحماني الله واياكم ان الله جل وعلا امرنا بما امر به المؤمنين. ونهانا بما نهى عنه المنافقين حيث ذمهم وعابهم بقوله. واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو رده الى الرسول والى اولى الامر - [00:08:12](#)

منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. ان امر الدين وامر الشريعة وامر الحلال والحرام. يرجع فيه الى اهل العلم الذين يعرفون كلام الله ومعناه. ويعرفون حديث رسول - [00:08:32](#)

صلى الله عليه وسلم وابناه. وعندئذ يبين للناس ما يعلمونه من دين الله. فاذا كنتموا استحقوا عقوبة تالله على كتمانهم هذا العلم. اما امر السياسة وامر السلم والحرب. فانه يرد الى ولاة امور المسلمين. الى امرائهم - [00:08:52](#)

وسلاطينهم فان احسنوا فيها ونعمت والا تحملوا غرمها وتحملوا غنمها. واعلموا رحماني الله واياكم ان الله جمع جمع ولاة امورنا في هذه الدول جمعهم على امر عظيم في عاصفة الحزم للتكليف بهؤلاء المعتدين - [00:09:12](#)

الذين لهم خطط لفك شمل هذه الامة وللنيل من مقدساتها ووحدتها. فجمع الله عز وجل جمع الله كلمة ولاة امورنا مع كلمة علمائنا ودعاتنا على امر جلال كان فيه المخذل سالكا مسلك المنافقين - [00:09:32](#)

كان فيه سالك الشائعات المخذلة في المؤمنين سالكا مسلك فك وحدتهم واجتماع كلمتهم ومحققا لاعدائنا واعداكم اهدافهم واغراضهم كفانا الله واياكم المسلمون شر ما يخططون عليه وشر ما يقصدون اليه. ثم اعلموا ان الله - [00:09:52](#)

امرنا بامر بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكته المسبحة بقدسه وايه بكم معاشر المؤمنين من جنه وانسه فقال سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال نبيكم صلى الله - [00:10:12](#)

عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وليلتها فاكثرُوا من الصلاة علي فان صلاتكم معروضة علي. اللهم صلي على محمد محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارضى عن الاربعة الخلفاء - [00:10:32](#)

وعن العشرة واصحاب الشجرة وعن المهاجرين والانصار وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم

الراحمين. اللهم ابرم لهذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر - 00:10:52
فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اعز الاسلام وانصر المسلمين. اللهم انصر دينك وكتابك نبيك على
العالمين. اللهم ان انصر من نصر الدين واخذل من خذل عبادك واوليائك المؤمنين. اللهم من ضار المسلمين فضره ومن كاد -

00:11:12

ومن مكر بهم فامكر له. اللهم اضرب الظالمين بالظالمين واخرج المسلمين من بينهم سالمين سالمين غانمين ومن اراد بنا او بعلمائنا او
بولاتنا او بنسائنا وشبابنا اراد بهم سوءا او فتنة او مكيدة اللهم فاشغلهم - 00:11:32

بنفسه واجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا عليه يا سميع الدعاء. يا ذا الجلال والاکرام يا قوي يا عزيز. اللهم وانصر جنودنا
المرابطين وجنودنا المقاتلين في سبيلك. اللهم سد رايهم ورميهم. واجمع على الكتاب والسنة - 00:11:52

اللهم اكبت بهم عدونا. اللهم اشف بهم صدورنا. اللهم اذهب بهم غيظ قلوب المؤمنين. يا ذا الجلال والاکرام اللهم اغفر للمسلمين

والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انت - 00:12:12

ولا اله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء اليك. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا غيثا مغيثا.

هنيئا مريئا سحا طبقا مجللا. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب - 00:12:32

ولا هدم ولا غرق ولا نصب. اللهم اغث بلادنا بالامطار والامن والخيرات. واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك توحيدك يا ذا الجلال

والاکرام. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظك - 00:12:52

يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنع - 00:13:12